[439] ان هناك فوائد رجالية متفرقة لا تدخل تحت ضابطة واحدة وقد ذكرها الرجاليون في كتبهم ونحن نكتفي بما هو الاهم من تلك الفوائد، التي لا غنى للمستنبط عن الاطلاع عليها. ولاجل تسهيل الامر نأتي بكل واحدة منها تحت فائدة خاصة، عسى أن ينتفع بها القارئ الكريم، بفضله ومنه سبحانه. الفائدة الاولى روى أصحابنا في كتب الاخبار عن رجال يذكرون تارة كناهم أو ألقابهم، واخرى ما اشتهروا به، وثالثة أسماءهم غير المعروفة عند الاكثر. فيعسر تحصيل أسمائهم ومعرفة حالهم. لان الغالب في كتب الفهرس والرجال سرد الرواة بأسمائهم المشهورة، وعدم الاعتناء بما وقع في أسناد الروايات، كما هو الحال في فهرس النجاشي مثلا. ولا يخفى أن كل من له كنية أو لقب، لا يصح التعبير عنه بكنيته أو لقبه إلا إذا كان مشتهرا بواحد منهما بحيث كان عنوانه في الكنى صحيحا كأبي جميلة وأبي المغرا وغيرهم. وقد جمع العلامة في خاتمة الخلاصة (1) وابن داود في خاتمة القسم الاول من الرجال (2) أكثر

_____ (1) الخلاصة: الفائدة الاولى الصفحة 271 269.

(2) الرجال لابن داود: الفصل 5، الصفحة 214 212. [*]

_____